والسبب المباشر للتفكير في جعل الكويت مركزا ماليا ، هو ان

الفرنسي ، فقفلت راجعة الى الكويت لانها رات ان ذلك هو

الخصمُ والحكم

عندما تكون الدولة غير جادة فيما تقول على الاقل، ولو من قبيل مراعاة اصول النفاق ، فان اي شيء يصدر عنها لا يكون مستغربا حتى ولو جاء الشواذ في مقام القاعدة .

وبهذه المقاييس نفسها ، الغريبة بحد ذاتها ، وغير المستغربة في الواقع ، اباحت الدولة لنفسها ان تكلف الاحتكار بحل مشكلة احتكارية !

كلفت من هم في اساس المشكلة بحل المشكلة التي خلقوها بانفسهم ، بعد ان وصفتهم باعنف الاوصاف خارجة في ذلك على وقارها !

فان يصبح من فيه الخصام خصما وحكما في نفس الوقت ، هو منتهى الديمقراطية او منتهى التعسف. واذا اخذنا ما قالت الدولة في هذا الخصم الذي عنيته حكما لبات من الواجب انكار تهمة الديمقراطيه عليه وعليها .

عليه لانه ما كان ليكون موجودا بوجود الديمقراطية وعليها لانها لا تملك ان تفعل غير ما فعلت ..

وبالتحليل الاخير ، لا يصح على ما نحن فيه الا وصفه بمنتهى التعسف تمارسه جهة واحدة هي الراسمالية المحتكرة ضد جهة واحدة هي الشعب .

ويجب الا يفهم من ذلك انه تبرئة للدولة من التعسف، لانها في الواقع سلاح الراسمالية واداتها وليست شريكة لها .. ذلك لان الشريك يملك حق الانسحاب من الشراكة اذا لم يجده نفعا استعمال حقه في الاعتراض والرفض .

وسياكل مزارعو الشمندر في البقاع خبزا كثيرا اذا كان هذا هو خبازهم على حد قول المثل العامي !

سليمان الفرزلي